

فكرة إنشاء مراكز إسلامية

دعوية للمسلمين

مقدمة

لقد اكتسحت التقنيات الحديثة بيوت المسلمين تبث سمومها مما جعل إيمان المسلمين يتناقص شيئاً فشيئاً فوجب على عقلاء الأمة الإسلامية استخدام نفس السلاح للرد على هذه السموم من خلال تكثيف الوعظ والإرشاد للمسلمين في الدول الإسلامية

الغاية: - تأهيل المسلمين لإستحقاق نصر الله

الهدف: - دعوة المسلمين لرفع المستوى الإيماني وترك الشرك وكبائر الذنوب مع التركيز على اصحاب النفوذ الإعلامي والأدبي والمالي

نطاق العمل: - الدول الإسلامية

أداة العمل: -

١- قنوات فضائية متخصصة للدعوة

٢- الإنترنت

٣- الندوات والمحاضرات في المدارس والجامعات

والمساجد

المتطلبات :-

٤- موافقة الدول الإسلامية على إنشاء المراكز

بدولها

٥- تمويل مالي من الحكومات و أثرياء المسلمين

٦- طاقات بشرية مؤهلة

يمكن لمجموعة أفراد تبني الفكرة بإنشاء فرق عمل للدعوة

عن طريق الانترنت والمراسلة وغير ذلك

أكبر المطلوب من الدعوة

تمهيد

ولما كانت عبادة الله وعدم الإشراف به وعدم فعل الكبائر وعد من الله لنصرة أمة الحبيب فكان لزاما مناقشة الأمر بشيء من التفصيل وقبل ذلك نطرح قضية الإيمان حيث أن الإيمان كما ذكرنا هو الباعث والمحرك لترك المعاصي وفعل الطاعات لذلك أصبح أكبر المطلوب :

١- رفع المستوى الإيمانى

٢- التوبة

٣- ترسيخ العقيدة الصحيحة

٤- الالتزام الدينى (الفكر-العبادة وتجنب الشرك والكبائر-التزكية)

٥- تحكيم الشريعة الإسلامية

٦- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٧- تحقيق الأخوة الإسلامية

٨- التقدم الحضارى والعلمى

الالتزام الديني

مقدمة

قد يظن البعض أن الإلتزام الديني هو تطبيق للأوامر الدينية فقط وهذا مفهوم قاصر لأن الإلتزام الديني هو **فكر وتطبيق وأثر**، فكر عن غاية وجود الإنسان وكيفية تحقيق هذه الغاية في الدنيا ثم تطبيق للواجبات وترك للمنهيات ثم تأثير لهذا التطبيق على القلب والسلوك والمعاملات هذا هو الإلتزام الديني، وأما عن الواجبات والمنهيات وتأثيرها على القلب والسلوك هو أن يكون المسلم "عابدا حسن الخلق" ويتحقق ذلك بتحقيق المفهوم الشامل للعبادة وترك الكفر والشرك وكبائر الذنوب وتزكية النفس وأما الفكر كما ذكرنا هو معرفة غاية وجود الإنسان وكيفية تحقيق هذه الغاية من خلال فهم الدنيا والآخرة والرابط بينهما.

الفكر

غاية وجود الإنسان في الدنيا هي عبادة الله والإستخلاف في الأرض وتتحقق هذه الغاية بتبني النهج الذي ذكره الله في كتابه العزيز وما قاله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال الله (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) سورة التوبة (١١١) وقال عز وجل (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ) (١٥) سورة الحجرات

وقال أيضا عز وجل (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) (٧٧) سورة القصص ، وماذا أتاك الله ؟ أتاك الله الحياة (العمر) والصحة (العافية) والمال لذا ليكن معظمها لله عز وجل وقال الرسول صلى الله عليه وسلم "لن تزول قدم العبد حتى يسأله الله عن ثلاث ، عن عمره فيما قضاها وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله فيما أفناه " ولا تنسوا نصيبكم من الدنيا من غير إسراف أو تبذير فقد قال الرسول

صلى الله عليه وسلم حبيب إلي من دنياكم الطيب والنساء ، وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال : أخذ رسول الله بمنكبيّ فقال : [كن في الدنيا كأنك
غريب أو عابر سبيل] هذا هو الفكر والمنهج الذي هو قاعدة الالتزام
الديني.

التطبيق

أولاً: - العبادة

تحقيق المفهوم الشامل للعبادة

إن العبادة هي : " اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من أقوال وأفعال "

ومن هذا المنطلق فإن الله يحب أن :-

١ - نعبده بالشعائر التعبدية على الوجه الذي أرشدنا إليه الله عز وجل عن

طريق سيدنا محمد ﷺ . (يجب تعلم فقه العبادات)

٣ - نعمر الأرض ونتقدم في المجال العلمي حتى لا نكون ذيولاً للغرب

يتحكمون في امتنا ويضربون علينا الحصارات المختلفة مما يؤثر على سيادة

الإسلام والمسلمين على وجه الأرض .

٤ - نشر الإسلام وإقامة حجة الله على خلقه .

٥ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

٦ - نصرمة المسلمين المستضعفين في الأرض .

٧ - محاربة الجوع والفقر

٨- تحقيق عبادة الله في القلوب لا حسد ولا ضغينة ولا حقد ولا خوف ولا رجاء

إلا الله

وقد يظن البعض أن عمارة الأرض هي ما نقوم به من التعمير لتحقيق الشهوات

والملاذات وهذا مفهوم خاطئ فإن عمارة الأرض المقصود منها عمارتها لتحقيق

الأهداف المرجوة والتي تكفل سيادة الإسلام والمسلمين وإعلاء كلمة الدين وإعداد
العدة والعدد .

أنواع العمل الصالح

عمل القلب مثل : الخوف من الله والتوكل عليه والإنابة إليه

١- عمل اللسان مثل : نطق الشهادتين والتسبيح والإستغفار والدعوة إلى الله

٢- عمل الجوارح مثل : الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد وعمارة الأرض

لتمكين دين الله وللاستخلاف في الأرض

ولا بد في عبادة الله عز وجل من شرطين لقبولها:

أحدهما: إخلاص الدين له.

الثاني: موافقة أمره الذي بعث به رسله، ولهذا كان عمر بن الخطاب رضي الله

عنه يقول في دعائه: (اللهم اجعل عملي كله صالحاً، واجعله لوجهك خالصاً،

ولا تجعل لأحد فيه شيئاً)، وقال الفضيل بن عياض في قوله تعالى: {ليبلوكم

أيكم أحسن عملاً} قال: أخلصه وأصوبه، قالوا يا أبا علي: ما أخلصه وأصوبه؟

قال: إذا كان العمل خالصاً ولم يكن صواباً لم يقبل، وإذا كان صواباً ولم يكن

خالصاً لم يقبل حتى يكون خالصاً صواباً، والخالص أن يكون لله، والصواب أن

يكون على السنة

ثانياً:-

ترك الشرك والكفر

مقدمة

قد يظن البعض أن الإسلام قولاً باللسان فقط أو قول
باللسان وعمل بالجوارح فقط ، والحقيقة أن الإسلام “
قول وعمل و عقيدة”

معنى الكفر :-

الكفر هو جحد الحق وستره، كالذي يجحد وجوب
الصلاة أو وجوب الزكاة أو وجوب صوم رمضان أو
وجوب الحج مع الاستطاعة، أو وجوب بر الوالدين
ونحو هذا، وكالذي يجحد تحريم الزنا أو تحريم
شرب المسكر، أو تحريم عقوق الوالدين أو نحو ذلك
مما هو معلوم من الدين بالضرورة

معنى الشرك :-

أما الشرك فهو صرف بعض العبادة لغير الله أو إشراك أحد معه في تصرفاته عز وجل كالرزق أو الخلق أو الإماتة أو الإحياء وغير ذلك .

سرد للكبائر كما جاءت في كتاب الذهبي

- ١ - الشرك بالله
- ٢ - قتل النفس
- ٣ - السحر
- ٤ - ترك الصلاة
- ٥ - منع الزكاة
- ٦ - إفطار يوم من رمضان بغير عذر
- ٧ - ترك الحج مع القدرة
- ٨ - عقوق الوالدين
- ٩ - هجر الأقارب
- ١٠ - الزنى
- ١١ - اللواط
- ١٢ - الربا
- ١٣ - أكل مال اليتيم
- ١٤ - الكذب على الله ورسوله
- ١٥ - الفرار يوم الزحف
- ١٦ - غش الإمام الرعية وظلمه لهم
- ١٧ - الكبر والفخر والخيلاء والعجب والتفيه
- ٣٦ - عدم التنزه من البول
- ٣٧ - الرياء
- ٣٨ - التعلم للدنيا وكتمان الحق
- ٣٩ - الخيانة
- ٤٠ - المنان
- ٤١ - التكذيب بالقدر
- ٤٢ - التسمع على الناس وما يسرون
- ٤٣ - المنام
- ٤٤ - اللعان
- ٤٥ - الغدر وعدم الوفاء بالعهد
- ٤٦ - تصديق الكاهن والمنجم
- ٤٧ - نشوز المرأة على زوجها
- ٤٨ - التصوير
- ٤٩ - اللطم و النياحة وغيرهما
- ٥٠ - البغي
- ٥١ - الإستطالة على الضعيف
- ٥٢ - أذى الجار

- ١٨ - شهادة الزور
- ١٩ - شرب الخمر
- ٢٠ - القمار
- ٢١ - قذف المحصنات
- ٢٢ - الغلول من الغنيمة
- ٢٣ - السرقة
- ٢٤ - قطع الطريق
- ٢٥ - اليمين الغموس
- ٢٦ - الظلم
- ٢٧ - المكاس
- ٢٨ - أكل الحرام
- ٢٩ - أن يقتل نفسه
- ٣٠ - الكذب في غالب أقواله
- ٣١-القاضي السوء
- ٣٢ - أخذ الرشوة
- ٣٣ - تشبه المرأة بالرجال وتشبه الرجال بالنساء
- ٣٤ - الديوث
- ٥٣ - أذى المسلمين وشتمهم
- ٥٤ - أذية عباد الله و التناول عليهم
- ٥٥ - إسبال الإزار والثوب خيلاء
- ٥٦ - لبس الحرير والذهب للرجال
- ٥٧ - إباق العبد
- ٥٨ - الذبح لغير الله
- ٥٩ - من أدعى لغير أبيه وهو يعلم
- ٦٠ - الجدل و المراء
- ٦١ - منع فضل الماء
- ٦٢ - نقص الكيل والزرع
- ٦٣ - الأمن من مكر الله
- ٦٤ - أذية أولياء الله
- ٦٥ - تارك الجماعة
- ٦٦ - الإصرار على ترك الجمع من غير عذر
- ٦٧ - الإضرار بالوصية
- ٦٨ - المكر والخديعة
- ٦٩ - من جس على المسلمين ودل على عوراتهم

وحيث أن عدد الكبائر مختلف فيه بين أهل العلم فعلى المسلم الانتباه إلى ذلك بسؤالهم إن كان الذنب الذي اقترفه أو يقترفه من الكبائر أم لا ؟